Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ودم المغرق منه خا ... ضب النحر يسيل
نابع من ثغرة النحر ... كما تنبع عيني
مذ وعت ما لاح من حال الجواد الصاهل ... خرجت مازقة الجيب بلب ذاهل
وبدت من داخل الخيمات آل الفاضل ... ببكاء كاد أن يهدم ركن الحرمين
أيها المهر توقف لا تحم حول الخيام ... واترك الأعوال كي لا تسمع آل الكرام
كيف تستقبلهم تعثر في فضل اللجام ... وهموا ينتظرون الآن اقبال الحسين
خرجت مذ سمعت زينب اعوال الجواد ... تحسب السبط اتاها بالذي يهوى الفؤاد
ما درت لنه أخاها عافراً في بطن واد ... ودم المنحر منه صابغاً المنكبين
وهي من عظم مصاب لابسه ثوب السواد ... وهي بالكفين فوق الرأس تحثوا بالمداد
وتنادي اين خلفت حسيناً يا جواد ... كن خبيري أي أرض ظمنت جسم الحسين
وا حسين وا حسين وا حسين ... وا إمامي مات ظامي وا حسين

قال: فاقبلت زينب إلى الجواد ولزمت عنانه ونادت: يا جواد اين الجواد يا جواد أين العماد يا جواد اين الملاذ يا جواد اين الكفيل يا جواد اين الدليل يا جواد اين الحسين يا جواد اين الحنين يا جواد اين نور العين اين الحسين وا حسين وا حسين وبكت ونادت وا أخاه وا نور عيناه فصاحت بنسائه وبناته وعياله قوموا وخضبوا شعركن من دماء كفيلكن فهذا دمه يجري على عرف جواده وهذا الجواد واقف بالأطناب يخبركن بكفيلكن في حر التراب وبكت بحرقة قلبها ونادت:

حس خلف الخيم يصهل مهر ابوكم يا بنات ... جنه صهيله فطر قلبي أبها لصوات
قومي يا سكنة اطلعي لحصان شوفي جيته ... مهر أبوك احسين كثر الصهيل ما هي عادته
إن شاء اللّه رد ابسلامه حق بناته أو نسوته ... لا يخلينا حيارى بين لعدا ضايعات
طلعت اسكينه الحزينة والدمع منه يسيل ... شافته يسحب اعنانه رجع من غير الكفيل
نادته يا مهر وين احسين قال الها جديل ... ردى الخيمه يسكنه ابوك في الميدان مات
صفقت الهامه بعشرها والقلب منها انفطر ... أو ردت اتنادي يعمه قومي ميشوم[1] الخبر
ابوي خلانا غرايب ما لنا ملجا أو مفر ... الملتجا للّه يعمه وين نرحل يا بنات
طلعت الحورا تعثر ترفل ابثوب الأسى ... اتصبح قومن حق مهر احسين كلنا يا نسا

(١) ميشوم: مشؤوم